

Distr.: General  
28 February 2012

# الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون  
البند ١٩ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/66/440)]

### ١٩٥/٦٦ - تسخير التكنولوجيا الزراعية لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩٧/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ بشأن تسخير التكنولوجيا الزراعية لأغراض التنمية،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية<sup>(١)</sup> و جدول أعمال القرن الـ ٢١<sup>(٢)</sup> وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١<sup>(٣)</sup> وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة<sup>(٤)</sup> و خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")<sup>(٥)</sup>،

وإذ تشير كذلك إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥<sup>(٦)</sup>،

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٣) القرار D-١٩/٢، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.



وإذ تشير إلى قرارها ١٧٨/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ بشأن التنمية الزراعية والأمن الغذائي،

وإذ تنوه بالعمل الذي اضطلعت به لجنة التنمية المستدامة من قبل، وبخاصة في دورتها السادسة عشرة والسابعة عشرة، الذي وجه الانتباه إلى التركيز على موضوع المسائل المتصلة بالزراعة،

وإذ تقر بالأعمال التي تضطلع بها فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية التي أنشأها الأمين العام في عام ٢٠٠٨، وعلى وجه التحديد دعوتها إلى زيادة الاستثمار، حسب الاقتضاء، في تطوير التكنولوجيا الزراعية ونقل التكنولوجيات القائمة واستخدامها بشروط متفق عليها، وبخاصة بالنسبة لصغار المزارعين، ولا سيما المرأة الريفية، وإذ تشير إلى مؤتمر القمة العالمي المعني بالأمن الغذائي الذي دعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى عقده في روما في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، وإذ تؤكد أهمية تعزيز تقدم التكنولوجيات الزراعية وتطبيقها،

وإذ ترحب بالالتزامات الواردة في البيان المشترك بشأن الأمن الغذائي العالمي الذي اعتمده في لاكويلا، إيطاليا، في ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٩<sup>(٧)</sup> والذي ركز على التنمية الزراعية المستدامة،

وإذ تشير إلى الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية المعقود في نيويورك في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وإلى وثيقته الختامية<sup>(٨)</sup>، وإذ تعيد تأكيد التزامها بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وإذ تسلم بما يمكن أن يترتب على الأخذ بالتكنولوجيات الزراعية من أثر مفيد على تحقيق الكثير من تلك الأهداف، بما في ذلك القضاء على الفقر المدقع والجوع، وتمكين المرأة وضمان الاستدامة البيئية، في حين لا يزال يساورها القلق إزاء وتيرة التقدم المحرز حتى الآن في تحقيق تلك الأهداف، ولا سيما في أقل البلدان نمواً وفي أفريقيا،

وإذ تحيط علماً ببرنامج عمل العقد ٢٠١١ - ٢٠٢٠ لصالح أقل البلدان نمواً الذي اعتمده في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً المعقود في اسطنبول، تركيا، في

(٧) متاح على: [www.ifad.org/events/g8](http://www.ifad.org/events/g8).

(٨) انظر القرار ١/٦٥.

الفترة من ٩ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١<sup>(٩)</sup>، وإذ تسلم بضرورة مواصلة العمل من أجل الوفاء بالالتزامات التي تم التعهد بها في برنامج العمل،

**وإذ تسلم بأهمية مؤتمر الأمم المتحدة المقبل للتنمية المستدامة،**

**وإذ تؤكد الدور الحاسم للمرأة في القطاع الزراعي ومساهمتها في تعزيز التنمية الزراعية والريفية وتحسين الأمن الغذائي والتغذية والقضاء على الفقر في الريف،** وإذ تؤكد أن إحراز تقدم ملموس في مجال التنمية الزراعية يستلزم، في جملة أمور، سد الفجوة بين الجنسين وكفالة تكافؤ فرص المرأة في الحصول على التكنولوجيات الزراعية وما يتصل بها من خدمات ومدخلات وجميع الموارد الإنتاجية اللازمة، فضلا عن التعليم والتدريب والخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية والخدمات الصحية والخدمات المالية والوصول إلى الأسواق والمشاركة فيها،

**وإذ تقوّر بدور المجتمع المدني والقطاع الخاص والعمل الذي يقومون به في تعزيز التقدم في البلدان النامية،** وفي التشجيع على استخدام التكنولوجيا الزراعية المستدامة وتدريب صغار المزارعين، وبخاصة المرأة الريفية،

**وإذ تضع في اعتبارها الحاجة المتزايدة إلى الابتكار في سلاسل الإمداد بالأغذية الزراعية من أجل التصدي للتحديات المطروحة لأسباب عدة منها تغير المناخ ونضوب الموارد الطبيعية وندرتها والتحضر والعولمة،** وإذ تعترف بأن البحوث الزراعية والتكنولوجيات الزراعية المستدامة يمكن أن تسهم إسهاما كبيرا في التنمية الزراعية والريفية والاقتصادية وفي تكييف الزراعة والأمن الغذائي والتغذية، وأن تساعد على تخفيف حدة الآثار السلبية لتغير المناخ وتدهور الأراضي والتصحر،

١ - **ترحب** بتقرير الأمين العام عن تسخير التكنولوجيا الزراعية لأغراض التنمية<sup>(١٠)</sup>؛

٢ - **تحث** الدول الأعضاء ومؤسسات الأمم المتحدة المعنية والجهات المعنية الأخرى على تعزيز الجهود المبذولة لتحسين تطوير التكنولوجيات الزراعية المستدامة المناسبة ونقلها ونشرها بشروط عادلة وشفافة ومتفق عليها إلى البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، وبخاصة على الصعيدين الثنائي والإقليمي، وعلى دعم الجهود الوطنية من أجل تشجيع

(٩) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، اسطنبول، تركيا، ٩-١٣ أيار/مايو ٢٠١١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 11.II.A.1)، الفصل الثاني.

استخدام الخبرات والتكنولوجيات الزراعية المحلية والنهوض بالبحوث في مجال التكنولوجيا الزراعية وإتاحة فرص الحصول على المعارف والمعلومات عن طريق استراتيجيات مناسبة لتوفير الاتصالات من أجل التنمية، وتمكين النساء والرجال والشباب في الريف من زيادة الإنتاجية الزراعية المستدامة والحد من الفاقد بعد الحصاد وتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي؛

٣ - تشجيع الجهود الدولية والإقليمية والوطنية الرامية إلى تعزيز قدرة البلدان النامية، ولا سيما صغار مزارعيها، وبخاصة المرأة الريفية، من أجل تعزيز الإنتاجية والجودة التغذوية للمحاصيل الغذائية، وتشجيع الممارسات المستدامة في الأنشطة الزراعية قبل الحصاد وبعد الحصاد وتعزيز الأمن الغذائي والبرامج والسياسات ذات الصلة بالتغذية التي تراعي الاحتياجات الخاصة للنساء والشباب؛

٤ - تهيب بالدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة المعنية والجهات المعنية الأخرى تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية في السياسات والمشاريع الزراعية والتركيز على سد الفجوة بين الجنسين لتحقيق تكافؤ فرص حصول المرأة على التكنولوجيات التي توفر العمل والمعلومات والخبرات في مجال التكنولوجيا الزراعية والمعدات وما يتصل بذلك من موارد زراعية ووصولها إلى محافل صنع القرار لضمان مراعاة البرامج والسياسات المتعلقة بالزراعة والأمن الغذائي والتغذوي للاحتياجات المحددة للنساء والشباب؛

٥ - تؤكد أهمية دعم وتعزيز البحوث في مجال تحسين وتنويع أصناف المحاصيل ونظم البذور ودعم إنشاء النظم الزراعية وممارسات الإدارة المستدامة، مثل الزراعة الحافظة للموارد والمكافحة المتكاملة للآفات، لجعل الزراعة أكثر قدرة على التكيف، وبخاصة جعل المحاصيل والحيوانات التي تربي في المزارع، بما في ذلك الماشية، أكثر تحملاً للأمراض والآفات والإجهاد البيئي، بما في ذلك الجفاف وتغير المناخ، على نحو يتسق مع الأنظمة الوطنية والاتفاقات الدولية ذات الصلة؛

٦ - تؤكد أيضاً أهمية استخدام الموارد المائية وإدارتها بصورة مستدامة لزيادة الإنتاجية الزراعية وكفالتها، وتدعو إلى بذل المزيد من الجهود لتطوير وتعزيز مرافق الري وتكنولوجيا الاقتصاد في استهلاك المياه؛

٧ - تشجيع الدول الأعضاء والمجتمع المدني والمؤسسات العامة والخاصة على إقامة شراكات لدعم الخدمات المالية وخدمات السوق، بما في ذلك الخدمات المتعلقة بالتدريب وبناء القدرات والهياكل الأساسية والإرشاد، وتدعو جميع أصحاب المصلحة إلى بذل المزيد من الجهود لإشراك صغار المزارعين، وبخاصة المرأة الريفية، في التخطيط واتخاذ القرارات بشأن إتاحة التكنولوجيات والممارسات الزراعية المستدامة بأسعار معقولة؛

٨ - **تهيب** بالدول الأعضاء جعل التنمية الزراعية المستدامة جزءاً لا يتجزأ من سياساتها واستراتيجياتها الوطنية، وتلاحظ الأثر الإيجابي الذي يمكن أن يؤديه في هذا الصدد التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتحث الهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة على إدراج عناصر التكنولوجيا والبحث والتطوير في مجال الزراعة في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، مع التركيز على البحث والتطوير في مجال توفير تكنولوجيا صالحة على الدوام تتوافر فيها مقومات الاستدامة بأسعار معقولة ويسهل على صغار المزارعين، وبخاصة المرأة الريفية، استخدامها ويمكن نشرها بينهم؛

٩ - **تطلب** إلى منظمات الأمم المتحدة المعنية، بما فيها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، تشجيع ودعم وتيسير تبادل الخبرات فيما بين الدول الأعضاء بشأن سبل زيادة استخدام الممارسات المستدامة للزراعة والإدارة، مثل الزراعة الحافظة للموارد، وزيادة استخدام التكنولوجيات الزراعية ذات التأثير الإيجابي على كامل سلسلة الأنشطة المولدة للقيمة، بما في ذلك تكنولوجيا تخزين ونقل المحاصيل بعد حصادها، ولا سيما في الظروف البيئية الصعبة؛

١٠ - **تؤكد** الدور الفعال للتكنولوجيا الزراعية والبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها وتبادل المعلومات والممارسات في تعزيز التنمية المستدامة وفي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتهيب، بالتالي، بالدول الأعضاء دعم البحث والتطوير في مجال الزراعة المستدامة وتشجع الهيئات الدولية المعنية على القيام بذلك، وتدعو في هذا الصدد إلى مواصلة تقديم الدعم لنظام البحوث الزراعية الدولية، بما في ذلك الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية والمنظمات والمبادرات الدولية المعنية الأخرى؛

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٩١

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١